

# هذا زمن اللقطاء | خطبة مهمة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

احنا في محنة جسيمة وفي محنة عظيمة. هل معقول ان يقبل انسان مهما كان متدني قال يقول فيه كاتبه البخاري الكذاب. فلما يترك جاه يكتب هذا المقال. طيب هو جاهل يكتب مقال. كيف - [00:00:00](#)

ثم ياتي باحاديث لا يفقهها ولا يفهمه بل هو كذاب في نقلها ايضا. كذب. وانا لا اقصده بالرد. لانه كما قلت لقين. لقين. غلام وجه

مستعار لتيار فكري بدأ ينمو ويزيد. فنحن عندما نرد على مثل هذا لا نقصد الرد عليه لان - [00:00:20](#)

لكننا نرد على هذا التيار الزاحف على اصول الاسلام. انتبه لا نستهن بهؤلاء ولا يقولن قائل دي شبهة تافهة. لأ. انتبه. اذا كان عدوك نملة فلا تتم له. ولا تستهن به - [00:00:40](#)

حتى وان كان تافها ضعيفا لان تركك اياه هو الذي يجعله يندم. ان هؤلاء الغلمان اللقطاء لم يظهر الا بعد غياب اهل العلم او جبنهم.

كارثة. لما يبذل الجهل هذا الانسان الى هذا الحد. انه يقول ان الذي رد على ابنة انس - [00:01:00](#)

وقال هي خير منك هو النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يكن انس ولد له انذاك. جميل. فتخيل لما يكون الفهم بهذه الدرجة من التفاهة والغباء ويأتي لينظر في كتاب البخاري الذي قال العلماء لا يستقيم البخاري لغبي. لازم لازم يقرأ صحيح البخاري. هذا زمن اللقطاء -

[00:01:20](#)

الذي ينظر في مصنفات البخاري لابد ان يكون في الدرجة العليا من الذكاء. صحيح البخاري اجل كتاب بعد كتاب الله عقلا ونقلا كل المقاييس. زمزم. اللقيط ما يعرف مسألة الروايات. ولا يعرف ان الحديث الواحد له اكثر من رواية والالفاظ تفسر بعضها بعضا. انما -

[00:01:40](#)

وفز واحد وبجهل وغباء يبتدي يفهمه. لقطاء الغلام اللقيط كتب العبارات الآتية. قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها قال هب نفسك لي. وهذه العبارة بلغتنا الان معناها اريد ان اغتصب. ده كلام يكتب. اين الازهر؟ واين علماء الازهر؟ ولماذا لا يحاكم مثل

هذا الانسان - [00:02:00](#)

صار عرض النبي عليه الصلاة والسلام بهذه البساطة. الشيخ الالباني رحمه الله ما كان يقف موقف المدافع بل كان يدق الخصوم وهو الذي كان يهاجم ويرسل القذائف على مدى ستين عاما نصب نفسه للدفاع عن هذه السنة وفعل - [00:02:20](#)

له ما لم تفعله كتيبة من العلماء. الالباني ولقيط اخر تكلم كلاما كفريا وكتابه منشور. تخيل في معرض الكتاب كان فيه كتاب يسب

النبي صلى الله عليه وسلم فعرض هذا الكتاب على جهات رسمية وفي سب النبي عليه الصلاة والسلام فكان الجواب لا - [00:02:40](#) حضارة لكتاب الا بحكم قضائي. معقول! معقول! يسب النبي صلى الله عليه وسلم واحداث ان في محامي يقوم يدافع ويثبت لا يجوز

سب النبي عليه الصلاة والسلام ويطلع محامي اخر يقول لأ ده من حرية الفكر. سألني طالب في سنة رابعة في معهد - [00:03:00](#)

الخدمة الاجتماعية والله والله سألني هذا الطالب هذا السؤال قال لي هو الرسول كان شافع ولا بل؟ لما يصل الجهل بطالب سنة اثنين وعشرين سنة انا يقول الرسول شافعي ولا مالكي؟ لما يعرض عليه مثل هذا الكلام. ما هو الغريب ان يقبله؟ انه. انه زمن اللقطاء. برغم

مرارة هذا الذي اقول - [00:03:20](#)

الا انها بشرى. بشرى. انها جعلت السنة قضية حياء. صارت السنة قضية في بيوتنا وبين الجماهير. وهذا من سنة التي ذكرها رب

العالمين تبارك وتعالى في كتابه المجيد. هذا زمن النقطة. والان مع فضيلة الشيخ - [00:03:40](#)

الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها - [00:04:00](#)

الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:30](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة الكرام نحن في زمان كثر فيه اللقطاء.

واللقيط الذي اعنيه بكلامي هو اللقيط في العلم. لقيط في العلم يعني لا نسب له. ولا جذب - [00:04:58](#)

ينتمي الي ولا يعرف بين اهل العلم ولا بين طلبة العلم. فقم ان يرد على امثال هؤلاء ما يقولونه في دين الله تبارك وتعالى. وهؤلاء

اللقطاء كثروا جدا في خلال هذا العام - [00:05:26](#)

وخرج الجهلاء من جحورهم بسبب فساد تصور كثير ممن يسيطر على الصحف من رؤساء التحرير هل معقول ان يقبل انسان مهما

كان متدني مقالا يقول فيه كاتبه البخاري الكذاب مهما كان - [00:05:52](#)

ان تبديل البخاري ارم وورثناه ونحن لا نبدل البخاري كشخصه وهو اهل لكل تبجيل ان الناس لا يعلمون عن البخاري الا كتاب البخاري.

اكثر الناس لا يعرفون اسمه كما لا يعرفون اسماء الائمة الكبار. لا يعرفون اسم ابي حنيفة - [00:06:21](#)

ولا يعرفون اسم الشافعي. ولا يعرفون اسم البخاري. ولا يعرفون اسم النسائي ولا ابن ماجة ولا ابي داوود ولا الترمذي لا يعرفون هذه

الاسماء. انما اذا اطلق الاسم انما يقصد به الكتاب. فكتاب - [00:06:47](#)

بخاري صحيح البخاري اجل كتاب بعد كتاب الله عقلا ونقلا بكل المقاييس. فلما يترك جاهل يكتب هذا المقال طيب وهو جاهل يكتب

مقال كيف ينشر؟ ثم يأتي باحاديث لا يفقهها ولا يفهمها. بل هو كذاب في نقلها ايضا. وانا لا اقصد بالرد. لانه كما قلت لقيط -

[00:07:07](#)

غلام نقيض انما هو وجه مستعار لتيار فكري بدأ ينمو ويتزايد. فنحن عندما نرد على مثل هذا لا نقصد الرد عليه لانه لقيط. ما له قيمة.

لكننا نرد على هذا التيار الزاحف - [00:07:38](#)

على اصول الاسلام. ونحن لا نستعين بهؤلاء ولا يقولن قائل دي شبهات تافهة لا كثير من الناس يتقمنون هذه الشبهات. ويلتقطونها

ويعجزون عن فهمها ولا ويعجزون عن رد عليها وقديما قال العقلاء اذا كان عدوك نملة فلا تتم له. ولا تستهن به - [00:08:00](#)

حتى وان كان تافها ضعيفا لان ترك اياه هو الذي يجعله ينمو. فلا بد ان يرجع اهل العلم الى مراكزهم ان هؤلاء الغلمان اللقطاء لم

يظهروا الا بعد غياب اهل العلم او جبنهم. متى يصل العطاش الى ارتواء اذا استقت البحار من الرثايا - [00:08:29](#)

ومن يثني الافاغر عن مراد اذا جلس الاكابر في الزوايا. وان ترفع الوضعاء يوما على الرفع من احدى الرزايا اذا استوت الاسافل

والاعالي فقد طابت منادمة المنايا. هذا الغلام اللقيط - [00:08:56](#)

اورد حديثين الحديث الاول رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها في كتاب النكاح باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح.

واورد حديثا يرويه مرحوم بن عبدالعزيز عن ثابت البناني - [00:09:16](#)

قال كنت عند انس بن مالك وعنده ابنته. فقال ان امرأة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه عليه وسلم. فقالت ابنة انس وا سوءتاه

اتعرض الحرة نفسها؟ قال هي خير منك - [00:09:38](#)

عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فجاء هذا الغلام اللقيط وفهم الحديث كالاتي قال هي خير منك. قال دي عايذة على

مين؟ اي بني ادم بي فهم ادنى فهم يعرف ان قال يعني انا - [00:09:59](#)

يرد على ابنته هذا الغبي تصور ان الذي قال هي خير منك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلغته الركيكة فقال لها النبي صلى

الله عليه وسلم يا خايبة يا نايبة ما انا قدامك من زمان - [00:10:20](#)

لماذا لم تعرضي نفسك علي؟ الغبي الذي لا يفهم ولا يعرف شيئا عن التاريخ ولا عن مواليد العلماء انس بن مالك كما في صحيح مسلم

من حديث الزهري عن انس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين. ومات وانا ابن عشرين سنة - [00:10:41](#)

ابن عشرين سنة يكون له بنت في ذلك الوقت النبي عليه الصلاة والسلام يقول لها اعرضي نفسك علي ابن عشرين سنة له بنت سنها

كم يعني؟ سنها عشرين سنة! تخيل! لما يصل الجهل - [00:11:10](#)

هذا الانسان الى هذا الحد انه يقول ان الذي رد على ابنة انس وقال هي خير منك هو النبي عليه الصلاة والسلام ولم يكن انس ولد له انذاك اصلا. وثابت ابن اسلم البناني - [00:11:32](#)

ده جالس انس بن مالك اربعين سنة. وبدأ ثابت ابن اسلم البناني يجالس انس ابن مالك سنة سبعين تقريبا هجرياً وهو الذي يقول كنت عند انس وعنده ابنة له. يعني هو حاضر الحكاية وحاضر مراجعة البنت. الكلام ده كان في حدود سنة - [00:11:50](#) سبعين هجرية يعني بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين سنة حصلت هذه المراجعة يقوم يأتي هذا يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي قال يا خايبة يا نايبة لماذا لم تعرضي نفسك علي وانا قدامك رايح جاي اهو - [00:12:13](#) تقول هذه دعوة للباحية وان المرأة لا يجوز انها تعرض نفسها على الرجل. لان هذا مخالف لطبيعة المرأة فتخيل لما يكون الفهم بهذه الدرجة من التفاهة والغباء ويأتي لينظر في كتاب البخاري الذي قال العلماء - [00:12:28](#) ما لا يستقيم البخاري لغبي. لازم اللي يقرأ صحيح البخاري يكون بيت الذي ينظر في مصنفات البخاري لابد ان يكون في الدرجة العليا من الذكاء. اما مسألة عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح فهذه سنة قديمة - [00:12:49](#) جاء بها القرآن المجيد. لما قال العبد الصالح لموسى عليه السلام اني اريد ان انكحك احدى ابنتي اتيت على ان تأجرني ثمانى حجب. فان اتممت عشرا فمن عندك. وما اريد ان اشق عليك. وقبل موسى عليه السلام - [00:13:06](#)

ان يتزوج هذه المرأة بعد عرض المرأة نفسها لكن بطريق خفي جاءت المرأة فقالت يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين هذا كلام مبطن كلام امرأة في الذروة في الذكاء والفراسة - [00:13:26](#) اذا جاءك خاطب لابنتك فتوخي فيه هاتين الصفتين لا غير ولا تبحث عن صفة ثالثة القوي الامين القوي هو الذي يكفي المرأة ويحميها ويطعمها ويسقيها. والامين هو الذي يحافظ عليها لا يعرضها - [00:13:55](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فهل امين من يعقد امرأته الى صلاة الرقص ويعطيها لرجل اجنبي لترقص معه هل امين من حفلات الاختلاط هل امين من يسمح للرجال الاجانب ان يدخلوا بيته في غيابه وان تضيفهم امرأته؟ هل انت - [00:14:24](#)

من يسمح لجهاز التليفزيون ان يدخل البيت مع شرائط الافلام والمسلسلات والمسرحيات الهوابطة. الساقطة الامين من يعرض امرأته لسخط رب العالمين ليس بامين بل هو خائن خان الامانة التي سيسأل عنها بين يدي ربه يوم يلقاه - [00:14:54](#) كلكم راع وكلكم مسؤول عما استرعاه. فالرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته القوي الامين اجل صفتين في الرجل ان يكون قويا فيقوم بما اوجبه الله عز وجل عليه. وهذا كما في قوله تعالى الرجال قوامون على - [00:15:24](#)

النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا من اموالهم. فبدلا من ان تقول المرأة يا ابتي انه زوج صالح صالح لي او لاختي منعها حياؤها ان تصرح لكن اباها فهم ذلك. فلما دعاه اليه قال - [00:15:56](#)

قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين. وكذلك ما رواه البخاري في صحيحه بعد هذا الباب مباشرة وذكر فيه حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهم - [00:16:16](#) اتى عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان فقال هل لك في حفصة بنت عمر؟ فقال عثمان له انظرنى وبعد ثلاثة ايام قال له عثمان قد بدا لي الا اتزوج في يومي هذا. قال فلقيت ابا بكر - [00:16:36](#)

فقلت له هل لك في حفصة بنت عمر؟ قال فلم يرجع الي بشيء. فكنت اوجد عليه مني على عثمان وبعد ليالي خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانكحتها اياه. فلقيني ابو بكر فقال لي - [00:16:56](#)

لعلك وجدت علي اذ لم ارجع اليك بشيء. فقلت نعم. قال والله ما منعني ان اقبلها الا آآ انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها. وما كنت لافشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:16](#)

ولو تركها لقبته. وهذا الحديث مثل الحديث السابق اسناده كالشم. لم يطعن عليه واحد قط من اهل العلم ولا تجد فيه مغمزا. فيه  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرض ابنته - [00:17:36](#)

ان هذا من فضائل الرجل ان ينتقي رجلا صالحا فيقول اني اريد ان انكحك ابنتي. ان هذا لا يعيبه هذه سنة الاولين وقصها ربنا تبارك  
 وتعالى ورضيها. وكان احد الاطراف فيها نبي الله الكريم. موسى عليه السلام. وحتى - [00:17:55](#)

صلى الله عليه وسلم البخاري قال باب عرض ابواب البخاري قال لما كان حديث وهبة خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ البخاري  
 منه ما ليس بخاص وهو مطلق العرض. عارفين الهبة - [00:18:22](#)

لا تحل الا للنبي عليه الصلاة والسلام. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان تنكحها خالصة لك من دون المؤمنين.  
 خالصة لك يعني بلا مهض ولا شهود ولا عقل - [00:18:43](#)

مجرد ما المرأة تهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم صارت امرأة له. اذا قبل هو ان اراد النبي ان يستنكحها. خالصة له لك اي الهبة  
 بهذه الصورة. فلا يحل لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج امرأة عن طريق الهبة - [00:19:03](#)

فاطمة هرها واسقاط الولي واسقاط الشهود. يعني بغير توفيق العقد. زواج الهبة اللي ملأ الجامعات الان. الواد يقول للبننت هبي لي  
 نفسي. تقول وهبتك نفسي وخلص. واغلب زواج الجامعات قائم على هذا. وعلى الركن وعلى الطريقة الاخرى - [00:19:23](#)

التي ابصرها اكثر اهل العلم. وهي ان المرأة تتزوج باتنين شهود مع اسقاط الولي. من الذي يرضى منكم ان يربي ابنته فتكبر بين  
 عينيه. ثم بعد ان تصل الى سن المحيض تتزوج رغما عنه - [00:19:43](#)

ولا تجعل له حسابا. من الذي يقبل هذا؟ الولد الوغل الذي تزوج المرأة هكذا. ايقبل هذا على اخته؟ على امه على ابنته فكيف ساغ له  
 وكيف ساغ للبننت ولا يقدم على هذا اصلا بنت عندها ادنى تربية - [00:20:03](#)

اتصور ان الولد يعملها. لكن البنت لا. البنت اذا كان عندها ادنى تربية. ذرة من التربية. فانها تستحي من آآ العادة في الازكار ان  
 يستحين ان يعرضن انفسهن برغم ان الشرع ظاهرهن في ذلك. ويغلبها الحياء - [00:20:24](#)

استحيي في هذا وتروح تزوج نفسها الرجل رغما عن ابيها. فالامام البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث ثم اتبعه في الباب بحديث  
 سهل بن سعد الساعدي فاذا ضمنت الحديثين الى بعض علمت مقصد البخاري. لان بعض الناس ممكن يقول طيب ده اين في حديث  
 المرأة الواهبة العرض المطلق - [00:20:44](#)

على مطلق الرجال ان اي امرأة تعرض نفسها. طب ده الحديد ده في الواهبة. فايش دخل العرض في المسألة؟ اورد بعده ليزيل هذا  
 الاشكال حديث ثاني لابن سعد الساعدي ان امرأة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فصوب النظر اليها وصعده. جعل ينظر اليها  
 ويخفض - [00:21:08](#)

رأسه ثم ينظر اليها ويخفض رأسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يستقبل احدا بما يكره. فخفض رأسه وسكت. فعلمت المرأة الا ارب له  
 فيها وكذلك علم الصحابة الجلوس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا هرب له فيها. حينئذ - [00:21:28](#)

قال بعض الجلوس زوجنيها يا رسول الله. فقال وما معك؟ معك صداق ايه؟ قال ما معي شيء. قال التمس خاتما من حديد ذهب  
 فقال لم اجد. فجلس الرجل طويلا ثم هم ان ينصرف فقال له ماذا معك من القرآن؟ فقال معي - [00:21:50](#)

كذا وكذا. قال انكحتك اياها بما معك من القرآن. في بعض روايات الحديث قال فرأيت الرجل يجرها خلفه. وتزوجها في هذا المجلس  
 يبقى اصل المرأة لما جاءت فوهبت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام كان في صحابة جلوس فصار هذا بمنزلة العرض على الرجل  
 الصالح. ثم - [00:22:10](#)

هذا باقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر وزوجها الرجل بهذا. فلا بأس ان تعرض المرأة نفسها على الرجل الصالح وانما شرع لها  
 رب العالمين ورسوله الامين صلى الله عليه وسلم هذا لان البحث عن الرجل الصالح هو غاية - [00:22:32](#)

الاماني للمرأة. كما ان البحث عن المرأة الصالحة هو غاية الاماني. بالنسبة للرجل. قال ابو سليمان اراني المرأة الصالحة ليست من  
 الدنيا لانها تفرغ زوجها للاخرة ثم الحديث الاخر الذي اورده هذا الغلام اللقيط حديث ابي اسيد - [00:22:52](#)

الذي رواه البخاري في كتاب الصلاة في اوائل كتاب الطلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب مع ابي اسيد الى حائط يقال له الشوك. اسمه كده فدخل بالجوانية او الجونية - [00:23:18](#)

بنت الجولة وكانت ملكة فعقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الروايات الاخرى كانت زوجته. وفي بعض الروايات الاخرى الثابتة ان حفصة عائشة دخلن عليها يزيننها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:39](#)

فلما رأيناها باهرة الجمال غرن منها فهمست عائشة لها وقالت اذا اقترب منك فقولي له اعوذ بالله منك والمرأة لا تعرف شيئا فظنت المرأة ان هذا مما يتقرب به الى النبي صلى الله عليه وسلم. انها تقول لها اعوذ بالله منك - [00:24:00](#)  
فالنبي عليه الصلاة والسلام لما دخل عليها وهو كما قال العلماء له ان تهب المرأة نفسها له وله ان يأخذ اي امرأة من باب الهبة لو اعجبته امرأة فاخذها واصطفاها كان ذلك حقا خالصا له. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان تزوجها كما في الروايات الاخرى - [00:24:28](#)

اللقيط ما يعرفش مسألة الروايات. ولا يعرف ان الحديث الواحد له اكثر من رواية والالفاظ تفسر بعضها بعضا. انما ياخذ لفظ واحد وبجهل وغباء يبتدي يفهمه. النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليها فقال لها هبي نفسك لي. هبي نفسك لي. فقالت له او - [00:24:55](#)  
ذهبوا الملكة نفسها للسوقة. احنا فاهمين في اللغة الدارجة ان السوق الرعاع الهمة. ولا المسألة مش كده ولا تفسير السوق كده. اصل تفسير السوق من ليس بملك كائنا من كان. وانما قيل سوقه لان الملك يسوقه - [00:25:15](#)

في القوانين فالذي يساق يقال له سوء. فمن ليس بملك ولو كان شريفا عريق النسب من اغنى الناس مالا فهو سوق. فهي تريد ان تقول له انا ملكة وانت لست بملك. فكيف تتزوجني - [00:25:35](#)

يفهم ان سوقه يعني الرعاع الهمس. وانما قصدت المرأة هذا المعنى ان انت لست بملك وانا ملكة. فقال لها النبي صلى الله عليه هبي نفسك لي قالت او تهب الملكة نفسها للسوقة؟ فمد يده نحوها عليه الصلاة والسلام على عادته - [00:25:55](#)  
في تسكين الروع لاي انسان مضطرب متعصب فانما يهدئه. فاهوى بيده عليها لتهدئتها فقالت اعوذ بالله منك. فقال لها قد عدت بمعاذ يا سلام! عذ بمعاذ لو واحد قال اعوذ بالله منك ينبغي عليك ان كنت معظما ربك ان تقف. لانه - [00:26:15](#)

قال في حماية الملك فلا يحل لك ان تعتدي على جوار الملك. من اعتدى على جوار الملك عذبه. لان الله عز وجل هو الذي يجير ولا يجار عليه. يجير يعني تدخل في حمايته فلا يستطيع احد ان يصل اليه. فان اردت ان تفر منه - [00:26:46](#)  
في حماية غيره اتى بك. ادي معنى يجيب ولا يجار عليه. فالمرأة لما قالت له اعوذ بالله منك. قال لها ها قد عدت بمعاذ اي بمن اذا استعدت به اعاذك وطلقها. الغلام اللقيط كتب العبارات الاتية - [00:27:06](#)

قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها قال هب نفسك لي وهذه العبارة بلغتنا الان معناها اريد ان اغتصبك. والله يا اخوانا هكذا اريد ان اغتصب. قال فلما انكرت المرأة وحتسقط - [00:27:26](#)  
تروح بقى وتلم الناس عليه وتبقى فضيحة اراد ان يضع يده على فمها. عشان ما تعملش فضيحة وتصرخ وتفضح. ده كلام يكتب في بلد تقول ان دينها الرأس دينها الرسم الاسلام اين الازهر - [00:27:46](#)

واين علماء الازهر؟ ولماذا لا يحاكم مثل هذا الانسان؟ صار عرض النبي عليه الصلاة والسلام بهذه البساطة ما ثبت الا من بلغك. الذي ينقل لك الشتمة هو الذي شتمك حتى لو كان الحديث موضوع ويقصد منه هذا لا يحل له ان يذكره. ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا - [00:28:03](#)

يقول والله ما ابي بثنان ولا امي بزانية الراجل ده عمل ايه ينفي الزنا عن ابيه وامه. لما سمع عمر بن الخطاب هذا الرجل يتكلم جلده الحد. طب ليه؟ ما جنايته - [00:28:28](#)

ولماذا يجلس حد هو اتهم اباه بالزنا؟ قال عمر معنا ان ينفي عن ابويه الزنا كأن في بالتهمة هو واحد لما يقول والله ما ابي بزنا ولا امي بزانية. المتصور ان يكون واحد قال ابوك زانية امك زانية. فيقوم هو يرد يقول ما ابي بزنا ولا امي بزاني - [00:28:46](#)  
يبقى ده معناه ان فيه اشعار بالتهمة وصيانة للعرض حده حد المفترى وصل الامر الى هذا الحد يقوم يأتي هذا اللقيط يقول هذه

العبارة وان هو المرة هتفرق المرأة عتيق وهتفرط وهتجمع الناس كلها فاراد ان يسكتها من وضع يده على فمه. ولما لقي المسألة  
خلاص كده قال يا ابا - [00:29:10](#)

اكسها والحقها باهلها ويقول ان هذا الكلام يدل على ان البخاري يحمل حقدا على النبي صلى الله عليه وسلم ادي نموذج كم يشعر  
المرء بالغصة عندما لا يجد حوائط فض - [00:29:39](#)

وازدادت الغصة ازديادا عظيما بموت شيخنا الشيخ الامام حسنت الايام محدث بلاد الاسلام الشيخ محمد ناصر الدين الالباني بموته  
موقعا من اقوى المواقع. الشيخ الالباني رحمه الله ما كان يقف موقف - [00:30:03](#)

المدافع بل كان يدق حصون الخصوم وهو الذي كان يهاجم ويرسل القذائف على مدى ستين عاما نصب نفسه للدفاع عن هذه السنة  
وفعل وحده ما لم تفعله كتيبة من العلماء. ما من رجل في جنات الارض كلها يعرف - [00:30:28](#)

السنة ويعظم النبي عليه الصلاة والسلام. ويعرف الصحيح من الضعيف الا وللشيخ عليه فضل. ان فقده وفي غاية المرارة لا يشعر  
بفقدته الا من يعلم حقيقة تأثيره. واني لحقيق في ابيات متمم بن نويرة الابيات الرائعة التي قالها يرسي اخاه مالكا - [00:30:54](#)

لما قتله خالد بن الوليد قال لقد لامني عند القبور على البكاء رفيقي لتجراف الدموع السوافك. فقال اتبكي كل قبر رأيت له لقبر سوى  
بين اللواء فقلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني فهذا كله قبر مالك. ولقيط اخر - [00:31:22](#)

تكلم كلاما كفريا. وكتاب منشور. تخيل في معرض الكتاب الدولي كان في كتاب يسب النبي صلى الله عليه وسلم فعرض هذا الكتاب  
على جهات رسمية. وفيه سب النبي عليه الصلاة والسلام. فكان الجواب لا مصادرة لكتاب - [00:31:52](#)

الا بحكم قضائي. معقول! يسب النبي صلى الله عليه وسلم واحتاد ان فيه محامي يدافع ويثبت ان لا يجوز. سب النبي عليه الصلاة  
والسلام. ويطلع محامي اخر يقول لأ ده من حرية الفكر. هل معقول مسل هذه القضايا - [00:32:15](#)

تجري في بلد دينه الرسمي الاسلام يقول انه ليس من حق النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم على رجل بالكفر هذا حق الله وحده.  
مني الاطلاع على خواتيم غيب - [00:32:35](#)

سبحان الله احيانا اشعر بانني عاجز عن ايجاد كلام يرد على هذه البديهيات. قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من  
ارتضى من رسول اين هذه الاية ومثيلاتها؟ يقوم يأتي على اية ليس لك من الامر شيء. ويقول ان النبي - [00:32:52](#)

صلى الله عليه وسلم زعموا انه يقول كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم؟ فانزل عليه الله عز وجل ان ليس لك من الامر شيء. طب ما  
يكمل. او يتوب عليهم - [00:33:23](#)

او يعذبهم فانهم ظالمون. لو كمل الاية لفهمها انما الخواتيم اذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم على احد بكفر فهو كافر. واذا قال احد  
فلان من اهل الجنة فهو من اهل الجنة - [00:33:40](#)

معنى هذا الكلام اني لا احد عندنا من العشرة المبشرين بالجنة ولا حد من السبعين الف يدخل الجنة وكل بشارات النبي صلى الله عليه  
وسلم ملغاة. وهكذا من كل صوب تأتيك السهام. وهذا الكلام يبقى عند بعض الجماهير قبولا. سألني طالب في - [00:34:01](#)

سنة رابعة في معهد الخدمة الاجتماعية. والله سألني هذا الطالب وهذا السؤال قال لي هو الرسول كان شافع ولا مالك؟ لما يصل  
الجهل بطالب سنه اثنين وعشرين سنة. اتنين وعشرين سنة. يقول الرسول شافعي - [00:34:29](#)

لما يعرض عليه مثل هذا الكلام. ما هو الغريب ان يقبله؟ وان يجعله ديننا. احنا في محنة جسيمة وفي محنة عظيمة. وينبغي للجماهير  
ان تتحاز الى الله ورسوله في هذه المحنة الكبيرة. وكما قلت واقول - [00:34:49](#)

وساقول ان شاء الله مرارا نعمل ينبغي على الجماهير ان تفرغ طلاب العلم. عندنا طلاب نابذون مصر مائة بالطلاب النابيين الاذكياء  
لكنه بيعمل في يوم اكثر من اثناسر ساعة. اين اموال الاغنياء؟ الى اين تذهب - [00:35:09](#)

طيب السفهاء ما لنا عليهم من سبيل طيب الفضلاء والاتقياء. لماذا لا يبحثون عن طلاب العلم؟ ويفرغونهم ويأخذون عليهم العهد  
والميثاق ان يفرغوا اوقاته ولا يضيعونها. وينصرون الله ورسوله. برغم مرارة هذا الذي اقوله - [00:35:35](#)

الا انها بشرى انها جعلت السنة قضية حياة صارت السنة قضية في بيوتنا. وبين الجماهير وهذا من سنة الدفء التي ذكرها رب العالمين

تبارك وتعالى في كتابه المجيد اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل  
[00:35:59](#) -

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله  
وصحبه وسلم. هناك لقيط اخر - [00:36:30](#)

وهذا كله في خمسة عشر يوم وانا قليل الافتراس بقراءة الصحف لا اقرأها ولا انظر فيها الا لما ما لكن كل هذه اوراق يرسلها اخواننا  
في خطب الجمعة وفي الدروس. تقول لي ايضا في حديث مكذوب في البخاري - [00:36:48](#)  
وهو حديث موسى عليه السلام الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان موسى عليه السلام كان رجلا حيبا يستحي ان يرى شيه من  
جلده. فكان يغتسل في النهر بعيدا اما بنو اسرائيل فكانوا يغتسلون عرايا. انما موسى عليه السلام كان يغتسل عريانا ايضا. لكن على  
مسافة بعيدة - [00:37:10](#)

لا يراه احد. فقال بنو اسرائيل بعضهم لبعض يوما لماذا لا يغتسل معنا انه ادر. ادر يعني عنده عيب في الخضم فهو خجلان ان يظهر  
عيبه بيننا لذلك فهو يذهب بعيدا ويغتسل وحده. فاراد الله عز وجل ان - [00:37:43](#)

تبرئ موسى في يوم من الايام بيستحم وضع ملابسه على حجر ونزل في النهر فصار الحجر بملابسه فلما رأى موسى عليه السلام ذلك  
خرج عاريا يجري خلف الحجر. الذي يحمل ثوبه وهو ينادي على الحجر ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر - [00:38:07](#)  
يعني هاي التوبة ايها الحجر. فمر على بني اسرائيل يجري خلف الحجر فأروه فقالوا ما بالرجل من بأس حينئذ وقف الحجر فاخذ  
موسى عليه السلام ملابسه وجعل يضرب الحجر بعصاه حتى ترك ندبات للعصا على الحجر - [00:38:31](#)

فيقول هل يعقل اذا اراد الله عز وجل ان يبئى موسى ان يكشف سواته ولم يكن هناك يعني وسيلة لتبرئة موسى الا بكشف سواته. ولا  
يفهم امثال هؤلاء ان هذا ضروري. هم الناس يمشوا عرايا ولا يمشوا لابسين؟ يلبسون ملابسه. فاذا قال رجل ان فلان - [00:38:56](#)  
في بطنه جرب مثلا فلا يتهياً تبريعة فلان الا بكشف الرجل عن بطنه. انما يفضل بقى الكساء على الباطل ده هو بريء. لا نستطيع ان  
نقطع دابر الكلام الا بهذا. وهم لما اتهموه قالوا انه ادر وهذه مسألة خفية. فاراد الله - [00:39:24](#)

الله عز وجل ان يبئى موسى فكان ما كان من قدره تبارك وتعالى. ثم قد استفاد العلماء بمثل هذا الحديث فيما يتعلق ببعض الاحكام  
الشرعية. التي تمس هذه الامة فقال العلماء استنادا لهذا الحديث وللقاعدة المعروفة الضرورات بها المحظورات انه يجوز الكشف عن  
العورات - [00:39:47](#)

للضرورة كعلاج وغيره. فحينئذ يجوز للمرأة ان تذهب لطبيب اذا لم تجد امرأة على المستوى العالي على مستوى المرض. احيانا بعض  
النساء تمرض بمرض عضال لا تحصنه امرأة. فحين اذ يجوز للمرأة ان تكشف نفسها عند طبيب. ولا جناح عليها في ذلك. للقاعدة التي  
ذكرتها - [00:40:13](#)

ثم لمثل هذا الحديث انه يجوز كشف العورات للضرورة. كما حدثت هذه الضرورة لموسى عليه السلام فكشفت عورته فقالوا ما من  
رجل من بعد وقطع دابر الكلام حول هذا الموضوع. كذلك يجوز - [00:40:43](#)

لمن تلبس بهذا من هذه الامة ان يستخدم هذا الحديث ايضا. ينبغي لاي مطالع اية او لحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع  
الى اهل الفن اهل الفن فن التفسير او فن الحديث - [00:41:03](#)

ينبغي ان يرجع لاهل العلم يفتحوا القرآن وكأن لا يوجد عالم على وجه الدنيا تكلم في هذا الكتاب حتى يستضيه بفهم هذا الرجل  
يستضيه بنقله يستضيه بعقله لا يفتح الكتاب ويقول لك نحن رجال وهم رجال. لا والله لا سواء - [00:41:25](#)

لا سواء هم رجال وانتم ذكور لكن لستم رجالا لكن هم رجال لكن انتم ذكور ولا نريد ان نقول ونشك في ذلك ايضا اي رجل لو حب  
يقرأ في اي فن من الفنون بيرجع الى اهل الفن المختصين - [00:41:46](#)

يعني اللي كاتب الكلام ده دكتور. طبيب. فهل ممكن لو انا تكلمت وطلعت في الجرايد وتكلمت وقلت ان ما فيش حاجة اسمها فشل  
كلوي هؤلاء الناس واهمون. ولم اقرأ ولم اعرف شيئا. هل ممكن يقبل هذا الكلام مني - [00:42:09](#)

طب انا لو كتبت ان لا يوجد مرض اصلي وارسلت هذه المقالة لرئيس التحرير الذي نشر المقال الذي قال فيه كاتبه البخاري الكذاب ونسيت ان في امراض وان في حاجة اسمها طب والعالم دول كلهم دجالين وعيادات الاطباء ينبغي ان تغلق بقوة القانون هل ممكن يقبل - [00:42:27](#)

هل ممكن ينشر مقالتي لاني خرجت اعرف الدنيا كلها وخرجت الشرع ايضا. فلماذا يترك لامثال هؤلاء؟ وتهدر جهود العلماء في الرد على هذه البديهيات هذا الوقت الذي استغرقناه والذي استغرقه مئات مثلي - [00:42:51](#)

الرد على امثال هذه الشبه مع وضوح الجواب عنها. نحن كنا في امس الحاجة الى هذا الوقت لنبين بعضا من احكام الاسلام وادابه للجماهير لنبين مخططات اعدائنا في شرق العالم وغربه وطوله وعرضه. ونبين للجماهير كيف يتجنبون مثل هذا - [00:43:17](#)  
وكيف نعد امتنا للغزوة الفاصلة بيننا وبين اعدائنا؟ كل هذا يحتاج الى وقت يحتاج الى كلام واهدروا جهودنا واهدروا اوقاتنا بالرد على امثال هؤلاء اللقطاء لكن اذا اراد الله شيئا كان وقدر الله وما شاء فعل وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا - [00:43:43](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:44:10](#)  
اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوب من لا يخافك ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:44:30](#)